

تغيير التركيب الوظيفي في مدينة الديوانية الارحية العروبة الاولى انموذجا محلة (١٠١ و ١٠٢)

أ.م.م. عبير عدنان خلفه الخزاعي

جامعة القادسية كلية الآداب-قسم الجغرافية

الأيمل: aahk2014@gmail.com

تاريخ تقديم الطلب: ٢٧ / ٨ / ٢٠١٧ م

تاريخ كتاب قبول النشر: ١٢ / ٩ / ٢٠١٧ م

الملخص:

اعتمد الباحث على نسبة ٥٪ وذلك لتجانس مجتمع الدراسة. وخلص البحث بنتائج تؤكد أن السبب الاول في التغيير الوظيفي هو القرب من المنطقة المركزية ونمط الشوارع ووقوعها في مركز المدينة وارتباطها فضلا عن الأسباب الديموغرافية والاجتماعية.

من أجل دراسة التغيير الوظيفي لحي العروبة الاولى المتمثل بالمحلة ١٠١ و ١٠٢، يحتاج الباحث الى معرفة ومتابعة متغيرات النشأة والنمو المحفزين بالوظيفة أو الوظائف وهذا يساعد على استيعاب التشكيل النهائي وبهذا تم فحص عناصر أنماط الشوارع وقطع الاراضي والوحدات العمرانية وتوقيع الوحدات العمرانية على الخرائط وتوضيح انماط تجمعها وقبل ذلك استعمالها وهي لا تتعدى السكن والترفيه والعمل والنقل والترويح. وقد تم توزيع ١٥٠ استمارة استبيان اذ

Abstract:

In order to study the functional change of the first Araba neighborhood ,the researcher needs to know and follow the variables of origin and growth motivated by the job or jobs and this helps to accommodate the final configuration and thus examined the elements of street patterns and plots of land and urban units and the signing of urban units on maps and clarify patterns Its consensus and

before that its uses ,which do not exceed housing ,entertainment , work ,transport and recreation.

The results of the study indicate that the first reason for the change in career is the proximity to the central area and the pattern of the streets and their location in the city center and its association as well as the demographic and social reasons.

المبحث الاول

الإطار النظري للبحث

المقدمة

الوحدات السكنية والتجارية والصناعية والترفيهية والادارية فضلا على أثر التركيب الوظيفي فيما يختص باستعمالات الارض ودراسة الوظائف التي يقدمها الحي لسكانه او سكان الاحياء المجاورة له والتي تقع تحت تأثيره أو نفوذه والتي تشكل أقليا طبيعيا وبشريا مع حي العروبة الاولى .

ينتج عنه تغير واضح في وظائفه وبالتالي مدى تحقيق الانسجام او المواءمة بين الوظيفة والشكل سواء كان ذلك مخططا او عفويا اذ لكليهما اعطاء الصورة

تهدف هذه الدراسة الى كشف العلاقة بين الوظيفة والشكل كمتغيرين متباينين في سرعة استجابتهما للأفعال وخاصة الجزء الموروث منها وهو مركزها وتعني العلاقة بالنسبة لهذه الدراسة بحي العروبة الاولى المتمثل بمحلة (١٠١ و١٠٢) فعلى مستوى الحي ينبغي أن يستوعب بناؤها الوظيفي وفي الوقت ذاته تعالج العلاقة بين الوظيفة والشكل الذي يتأثر بمتغيرات الحجم والكثافة والحالة (حالة الشكل) على مستوى الوحدات المكونة للحي وهي

الحدود في حالات اخرى. فهي ذات طبيعة عضوية متغيرة انسجاما مع تغيير مفاهيم ومعطيات الحياة. وتبين مشكلة البحث ان حي العروبة الاولى قد توسع بشكل عشوائي بعيدا عن محددات التخطيط الحضري وخاصة بعد عام ٢٠٠٨ ، بالمقارنة مع مراحلها التاريخية التي سبقت ذلك اذ تغير شكل منطقة الدراسة بعد تشريع قانون تنمية الاقاليم في ٢٠٠٨ م .

فرضية البحث:

من الضروري استيعاب الشكل الحضري سواء على مستوى المدينة أو أجزائها المكونة من زاويتين وظيفية وعمرانية - تخطيطية . فمن ناحية وظيفية لا يستمر التعبير أو التشكيل سوى فترات محدودة بالسنوات غالبا. وتناسب العلاقة بين الشكل الوظيفي في حي العروبة الاولى وبين التطور التقني تناسب عكسيا، اي كلما تطورت تقنيات الانتاج والنقل سهل تغيير الوظائف وزاد معدل ذلك، فضلا على

النهائية للنسيج الحضري (الشكل الحضري) .

كما توضح هذه الدراسة دور السكان وحركتهم والهجرة من حي العروبة الى الاحياء الاخرى في مدينة الديوانية او من خلال الزيادة الطبيعية التي كان لها دور ملموس في توسع الحي المدروس .

تم الاعتماد على العمل الميداني من خلال الحصر- والتدقيق والملاحظة وتجميع البيانات وتحليلها والرجوع الى المصادر المختلفة من كتب ومراجع عن المدينة او جغرافية المدن او التحضر- بصورة عامة وتم اعداد وتحليل مجموعة من الخرائط التي تبين التطور في المخطط والمنطقة العمرانية والسكنية خلال المراحل التاريخية المدروسة .

مشكلة البحث:

ان العلاقة بين الوظيفة والشكل في حي العروبة الاولى معقدة بين الانسجام والمواءمة او التوافق بينها في حالات معينة لتكون متناقضة الى ابعد

وعلى هذا الاساس تم اعتماد المنهج الوظيفي لفحص عناصر مثل أنماط الشوارع وقطع الاراضي والوحدات العمرانية التي تتنظم هذه الانظمة ومتابعه عضوية الوحدة المكونه بقدر ماتعكس هذه العضوية من تغيير . مما يستدعي متابعة الموقع الاصيلي للشوارع او الوحدة العمرانية وصيغ واتجاهات نموها دون تجاهل مايجري ضمن كل مرحلة من مراحل النمو الحضريـة بالاعتمادعلى المنهج المورفولوجي وتناول العوامل المؤثرة في تغير التركيب الوظيفي باتباع المنهج النظامي .

منطقة الدراسة:

تمثل منطقة الدراسة بحي العروبة الاولى والذي يضم محلتي (١٠١) و(١٠٢) قلب مدينة الديوانية مركز محافظة القادسية وقد بلغت مساحة المحلتين (١٠١) (٢٦,٠٤) هكتار (١٠٢) (٢٩,٦٦) هكتاروالذي يقع

ذلك هناك عوامل متعددة اثرت في التغيير الوظيفي لمنطقة الدراسة اهمها العوامل الديموغرافية والاقتصادية.

هدف البحث :

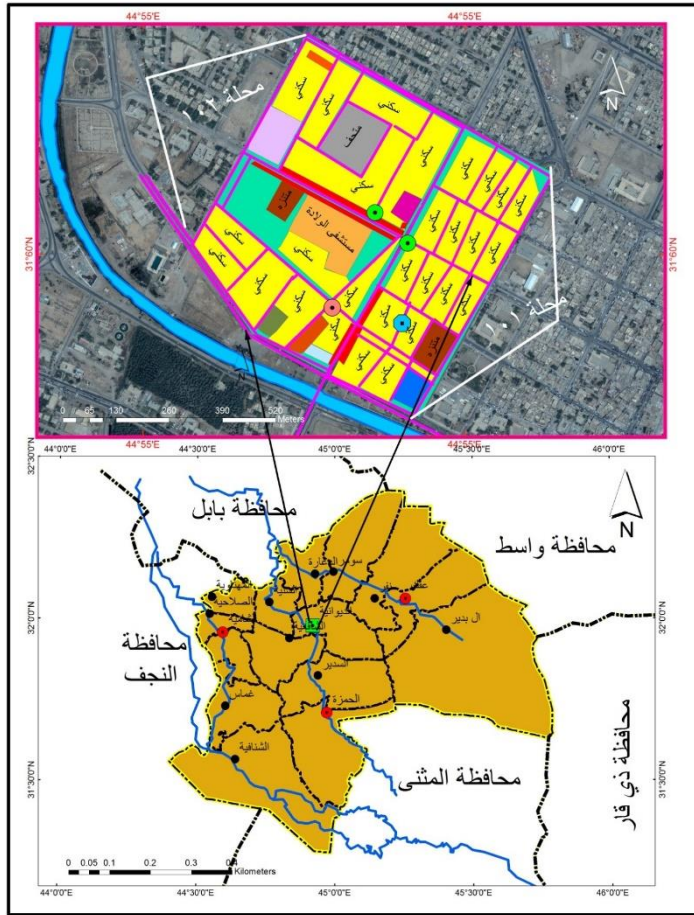
إن حي العروبة الاولى هو جزء من المدينة العربية ليس مجرد كتل أو أنماط جامدة ، مينة او وحدات عمرانية فارغة . انها كيان ينبغي ان يدرس كلا ووحدات في ضوء العمليات التي تحدد وظائفها وبالقدر الذي تؤثر في تشكيلها . لذلك كان هدف البحث هو تحليل واقع التغيير الوظيفي في حي العروبة الاولى والتطور المورفولوجي لاستعمالات الارض الحضريـة فيها مع رسم الخرائط لكل مرحلة من مراحل التطور .

منهجية البحث :

من أجل متابعة تغيير التركيب الوظيفي في حي العروبة الاولى لابد من معرفة ومتابعة متغيرات النشأة والنمو المحفزين بالوظائف وبما يساعد على استيعاب الشكل النهائي .

وخريطة محافظة القادسية لعام ٢٠٠٧ بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠، فضلا على المسح الميداني للمنطقة وتوقيع الوحدات العمرانية على المرئية (السكنية والتجارية والصناعة الخفيفة والثقافية والصحية والشوارع) وقد تطلب البحث اعداد استمارة استبيان وبما ان مجتمع منطقة الدراسة متجانس تقريبا لذلك تم اختيار نسبة (٥٪) من مجموع المحال التجارية البالغ عددها ١٥٠٠ وحدة عمرانية تم تغييرها او تحويلها في المحلة ١٠١ و ١٠٢ وبذلك اصبح عدد الاستثمارات الموزعة ٧٥ استمارة .

على خط طول 44°9' شرقا ودائرة عرض 44°9' شمالا. خريطة رقم (١). حدود منطقة الدراسة: تمثلت الحدود المكانية بحي العروبة الاولى محلة (١٠١) ومحلة (١٠٢) والحدود الزمانية بالفترة منذ نشأة حي العروبة الاولى ١٩٥٨ الى ٢٠١٦م مع التركيز على السنوات ما بعد ٢٠٠٣م. طريقة العمل : اعتمد الباحث على المرئية الفضائية لمدينة الديوانية لعام ٢٠٠٧ ولعام ٢٠١١ Econos بدقة ٣٠ سم ، وعلى خريطة التصميم الاساس لمدينة الديوانية لعام ٢٠١٠ و ٢٠١٢ .



خريطة رقم (١)

موقع منطقة الدراسة

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- الخريطة الادارية لمحافظة القادسية لعام ٢٠١٢م بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠
- المرئية الفضائية لمحافظة القادسية لعام ٢٠١١ للقمر الاصطناعي Econos بدقة ٣٠ سم.
- الدراسة الميدانية، الملاحظة المباشرة.

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة في التركيب الوظيفي لحي العروبة الاولى

تقوم المدينة وتتطور بمكوناتها المتفاعلة الاربعة: استعمالات الارض وانماط الطرق والابنية والزمن (فترة الاستغراق) مكونه المظهر الحضري الخاص بها. وفي تفاعلها تتأثر المدينة بعوامل طبيعية واجتماعية واقتصادية وتقنية وتخطيطية.

أ. العوامل الطبيعية:

سوق الاراضي والتخطيط العمراني. فموقعها بمنظوره الاقليمي، و الحضري المحلي قد جذب الطامعين من الاغنياء و الفقراء اليها رغم تناقض الاهداف والوسائل. (٢)

وموضع حي العروبة الاولى بالقرب من شط الديوانية يوضح مفهوم علاقة المدينة بإقليمها ولتوقيع مشاريع الري الكبرى في الاقليم له آثاره على منسوب المياه الجوفية في الاقليم، الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الرطوبة في المناطق المنخفضة من المدينة. إذ ان اغلب الوحدات العمرانية في منطقة الدراسة هي بمستوى الشارع العام واخفض منه، وليس هناك شئ ينخر أساس البناء مثل ديمومة الرطوبة فيه، خاصة عندما يصيبها الوهن بسبب العمر الزمني و عدم التحصين ضد الرطوبة. وقد تؤثر التعديلات

الموضع والموقع: للموقع دور هام في خطة المدينة في الوقت الحاضر من خلال تخطيط المواقع المكانية لمختلف الاستخدامات التي تتطلب توفير الخدمات الاجتماعية لها على أساس اقتصادي أو للحد من النمو العشوائي (١) لموقع المناطق السكنية القديمة قريبا من المنطقة التجارية المركزية دور في جلب الانظار اليها للغزو والانتشار خاصة وأنها الاضعف في المنافسة والدفاع عن نفسها في

السهلية لما توفره من سهولة
المواصلات وامكانية القيام
بالعمليات الزراعية ومزاولة
النشاط الزراعي.

- التربة تغطي منطقة الدراسة ترب
احواض الانهار فهي مكونة من
ترسبات ناعمة من الطين والغرين
والتي حملتها مياه الفيضانات،
ويصلح هذا النوع من الترب
لأنتاج المحاصيل الحقلية كزراعة
الفواكه والخضروات. ولكن هذا
النوع من الترب ساعد بشكل كبير
في تسارع تغيير استعمالات الارض
لارتفاع نسبة الرطوبة فيها اذ تنتقل
المياه بالخاصية الشعرية الى جدران
المباني مما يتطلب اعادة البناء
والترميم بصورة دائمية.

- المناخ: يتأثر البناء ومادته بشكل
كبير بالموقع الذي يبنى فيه، اذ ان
كل موقع يحتاج لنوع معين من مواد
البناء لمقاومة الظروف المناخية
السائدة في هذا الموقع والتأقلم معها

التي تجرى على مجرى النهر داخل المدينة
او قريبا منها على مستوى المياه الجوفية
في المنطقة. وبالتالي يساعد ذلك في
تسارع عمليات الترميم والتحويل
وتغيير استعمالات الارض في منطقة
الدراسة.

لا يخلو موضع المدينة من وجود
بعض الارتفاعات البسيطة ناتجة عن
طبيعة عمليات الارساب النهري؛
لذلك كانت نشأة المدينة على ضفاف
النهر العالية اعلى من مستوى (٢١) م
فوق مستوى سطح البحر ان هذا
التباين القليل في الارتفاع لسطح المدينة
سهل عملية مد الطرق واعطى المدينة
امكانية التوسع في الاتجاهات المناسبة
(٣) والمتمثلة بحي العروبة الاولى.

- البنية الجيولوجية: تغطي منطقة
الدراسة ترسبات السهول الفيضية
- السطح: تغطي منطقة الدراسة
مناطق السهل الفيضي لقد شجعت
ظروف انبساط السطح في المحلتين
السكان على التجمع في المناطق

تكون من كلا الجنسين (الذكور والإناث)، مما يشجع على وجود هذا الاستعمال داخل المدينة.

توزيع السكان : ان مميزات حي العروبة تختلف نوعا ما عن الهجرات الداخلية الدائمة على رقعة المدينة اذ يتجه السكان من الوسط نحو الاطراف ومن ثم اعادة توزيع السكان وهجرتهم من الوسط واقبالهم على الاطراف وقد حدا ببعض الجغرافيين الى القول بان قلب المدينة - من وجهة النظر الديموغرافية وتوزيع السكان فقط هو قلب ميت (٥). ويدل ذلك على التطور العددي للسكان في اجزاء المدينة المختلفة في الوقت الذي يقل فيه عدد السكان في حي العروبة ويزداد في النطاق الخارجي اذ تنتج هذه الزيادة عن هجرة سكان القلب الى الاطراف وذلك لان المنطقة التجارية في حي العروبة الاولى تمتاز بارتفاع اسعار الاراضي وازدحامها بعكس الحال في اطراف المدينة وبالتالي تترك الاستعمالات التجارية والادارية

بصفة عامة فان اختيار واستخدام مواد البناء في المناطق الحارة الجافة يتطلب مراعاة خاصة ، بحيث تقاوم قسوة الظروف المناخية ، حيث يراعى ان تكون مواد البناء تقاوم قسوة الظروف المناخية اذ يراعى ان تكون مواد البناء ذات سعة حرارية عالية *، وذلك للتغلب على المدى الحراري الكبير في هذه المناطق. (٤)

لكن ما نلاحظه هو استخدام الاسمنت والبلوك في البناء والذي يتميز بسعة حرارية قليلة مما يساهم في رفع درجات الحرارة. اذ لم يراعى التخطيط في اختيار مواد البناء الملائمة لظروف المناخ في المدينة.

ب. العوامل الاجتماعية:

اولا: الخصائص السكانية

التركيب السكاني (معدل الدخل والمهنة والجنس والعمر): لتركيب السكان النوعي تأثير مهم في استعمالات الارض، وذلك لأن زيادة هذه المناطق

تحسين طرق المواصلات التي تربط المدينة بضواحيها. (٨)

قيم ومواقف المجتمع: التغيير في قيم ومواقف المجتمع التي تستغرق وقتا طويلا مقارنة مع التغيير في الوظائف التي تقدمها الوحدات العمرانية او حتى الابنية ذاتها في تصميمها وطرزها فقد كان مجتمع المحلة القديمة يفتخر بالقيام بأعمال النظافة ويحمي النسيج المعماري مقارنة مع الوقت الحاضر اذ اصبح ذلك من مسؤولية البلدية مما له علاقة بدرجة الرضى المنبثقة من الكفاءة في الاداء وهو ما ينعكس على الوظيفة والشكل. (٩)

ثانيا: عامل خصائص المسكن:

عمر الوحدة السكنية: من خلال المسح الميداني اتضح ان اول وحدة سكنية بنيت في عام ١٩٦٤ م في محلة ١٠١ ومنذ عام ١٩٧٤ م بدأ البناء بالامتداد تدريجيا حتى اكتمل حي العروبة الاولى عام ١٩٧٩ م وانتهت المساحات الفارغة تقريبا كمجموعة

المناطق التي يتعد الوصول اليها للسكن ويفضلها السكان لظروف المناخ بها وامتداد طرق النقل المختلفة. (٦)

الكثافة السكانية: تبرز أهمية دراسة الكثافة السكانية باعتبارها احد المقاييس لمعرفة توزيع السكان ، وتفيد بانها نتاج للعلاقة بين المساحة وعدد السكان اذ تشمل منطقة الدراسة على محلتين سكنيتين هما (١٠١) اذ بلغ عدد سكانها (٢٦٨٥) نسمة عام (٢٠١٢) بكثافة سكانية (١١, ١٠٣) نسمة / هكتار ومحلة ١٠٢ وبلغ عدد سكانها (٨٣٦١) للعام نفسه وبكثافة سكانية (٢٨١, ٨٨) نسمة / هكتار. (٧)

ومن الصفات الاخرى لمنطقة الدراسة قلة عدد السكان القاطنين بصفة دائمة اذ تركت الكثير من المباني لخدمة الانشطة المختلفة التي يؤديها هذا الحي المركزي. والواقع ان النقص في عدد السكان المقيمين في الحي وهجرتهم نحو الاطراف يساعد على

طبيعة نوع المسكن: قصد هنا بطبيعة المسكن هل هو دار مستقلة ام شقة ام مشتمل، وقد تبين من خلال تحليل استمارة الاستبيان الخاصة بحي العروبة الاولى بان (٨٥٪) من الاسر تسكن بيوت مستقلة (دار) و(٥٪) من الاسر تسكن شقق في العمارات السكنية و(١٠٪) تسكن مشتمل مشطور من دار سكني او بناء مضاف للسكن الاصيل صورة رقم (٢). أذ بلغت نسبة الشقق السكنية (١٠٪) في حي العروبة الاولى لرغبة اصحاب الاراضي والدور السكنية في استثمار اموالهم في بناء المباني ذات الشقق التي تدر عليهم دخلا ثابتا، كما ان سعر الارض عال جدا لذلك يسعى المستثمر الى ان يستفيد من كل متر ارض على الرغم من محدوديتها في منطقة الدراسة لتعود عليه بالفائدة المادية.

سكنية ، ونظرا لكبر عمر البناية تعددت الوظائف التي تقدمها بأن واحد أو بالتتابع مما تطلب اجراء تغييرات مستمرة كما في الصورة رقم (١). اذ ان اصغر بناية عمرها ٣٨ عاما مما تتطلب تغييرها وتحويرها وتعدد وظائفها .

ملكية المسكن: أظهرت الدراسة الراهنة ان (٨٩٪) من سكان محلي (١٠١ و ١٠٢) يمتلكون المساكن وقيمون فيها ، في حين نجد (١١٪) من السكان مستأجرين لهذه المساكن . أذ ان اغلب سكان منطقة الدراسة هم السكان القدامى منذ نشأة الحي السكني ونظرا لارتفاع سعر الارض وانتهاء المساحات الفارغة مما يحول دون المنافسة على شراء المساكن في حي العروبة الاولى من قبل السكان الجدد.

صورة رقم (١)

المباني المتهترئة والتي تجاوز عمرها ٣٨ عاما



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٧

صورة رقم (٢)

مشمتم مشطور من دار سكني و بناء مضاف للسكن الاصيل



المساكن حسب مواد البناء المستعملة:

(٩٥٪) طابوق ونسبة (بلوك) (٥٪)
 وذلك لان اغلب البناء يعود الى
 السبعينيات من القرن المنصرم. (صورة
 رقم ٣) ووقوعها في مركز المدينة اذ

تتميز مباني حي العروبة الاولى بانها
 مبنية من الطابوق والاسمنت والحديد
 المسلح والبلوك، وان ما نسبته (٤٠٪)
 مبنية من الحديد الصلب، ونسبة

بناء رئيسية تعتمد بشكل واسع ، وغالبا ما تكون محلية الصنع ، ولكل مادة عمر زمني لا تتعداه . وبتقدم تقنيات البناء تنوعت المواد وأصبحت أطول عمرا وأكثر مقاومة للظروف الجوية والتآكل. فضلا على طراز البناء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لشاغليه الاوائل، فلكل فترة زمنية طرازها المعماري والعمراني. ويعكس الطراز، فيما يعكسه، المعايير العمرانية والاجتماعية السائدة في فترة البناء. وما هو مفضل في فترة زمنية يصبح أقل قبولا في فترة لاحقة، وما هو مناسب لمستوى اجتماعي معين غير مقبول أو صعب المنال عند مستوى آخر. (١١)

انتقل اصحاب رؤوس الاموال للانتقال الى السكن في الاحياء الاخرى في المدينة واقاموا بنايات على الطراز الحديث لارتفاع مستواهم المعاشي، ونسبة (٦٠٪) مبنية من الحديد الشيلمان لحدائتها نسبيا اذ تعود الى الثمانينات مقارنة بسابقتها وتتركز بالتحديد في محلة صورة رقم (٤) ١٠٢ اما نسبة البناء بالبلوك فتعود الى ما بعد عام ٢٠٠٣ وذلك لانشطار الاسرة الرئيسة وزواج الاولاد وازافة ملاحق سكنية. وبما ان منطقة الدراسة نشأت في عام ١٩٥٨ كمنطقة سكنية (١٠) اذن هي منطقة موروثه لذلك فلها دور رئيسي- في تداعي الموروث العمراني وترتبط بالزمن فلكل حقبة زمنية مادة



صورة رقم (٣)

الوحدات السكنية المبنية من الطابوق والشيلمان



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٧

صورة رقم (٤) ب

ناء الشمانينات من الحديد الصلب والطابوق



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٧

عدد طوابق المسكن:

تتميز البناءات في المحلة (١٠١ و ١٠٢) بارتفاعات تتراوح بين طابق الى ثلاث طوابق ، وقد اتضح من خلال الدراسة ان نسبة المباني التي تتالف من طابق واحد كانت (٦٠٪) من مجموع الطوابق في منطقة الدراسة والطابقين (٣٥٪) والثلاثة طوابق (٥٪)، ان غالبية المباني تتكون من طابق واحد وهذه المباني التي تعود الى السبعينيات والثمانينات من القرن المنصرم. حدث تطور سريع في شكل وارتفاع وتصميم المباني بعد طغيان الوظيفة التجارية والادارية والصناعية على نشاط الحي اما المباني

التي ضمت طابقين الى ثلاث فشكلت نسبة (٥٪) كون الحي يمثل بؤرة المنافسة والتفاعل المكاني والاقتصادي والاجتماعي من بقية احياء المدينة. وقد تبين من خلال الدراسة ان ٨٧٪ من عينة الدراسة كالصناعات الحرفية كالمطاعم ومحلات بيع الخضار والفاكهة ومحلات بيع اللحوم والمخللات والسوبر ماركت والمخابز ومحلات بيع المواد الغذائية والخياطين تقام في ابنية ذات طابق واحد كما في الصورة رقم (٥)

صورة رقم (٥)

طابق واحد متمثل بالمنخبز



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ١٠ / ٧ / ٢٠١٧



مساحة المسكن:

العوائل تستخدم الغرفة الواحدة لعدة اغراض كالنوم واستقبال الضيوف والطعام. ويعود السبب لصغر المساحات لانشطار الوحدة السكنية لأنها تعود الى ورثة عدة عوائل بدار واحدة. وبما ان لكل بناية طاقتها الاستيعابية بشريا ووظيفيا وبالرغم من تباين المعايير من وقت لآخر ومن حضارة لأخرى، مكن القول ان البناية الكبيرة لاستيعاب وظيفة واحدة كبيرة مثل مول البو شامة ومول انسب الاسعار ومعارض السيارات صورة رقم (٦) او مجموعه من الوظائف الصغيرة كما في الصورة رقم (٧).

تعد مساحة المسكن عاملا هاما في بيان عدد الغرف وتحديد مداها ومدى توفر الخدمات الاساسية ووجود التهوية والكراج والحديقة الخاصة، لذا نجد تفاوتاً في مساحة المساكن بين ١٠٠ - ١٥٠٠ متر مربع على مستوى الحي فبلغت المساكن التي مساحتها بين ١٠٠-١٥٠ م حوالي (٢٠٪) بينما المساكن التي تتراوح مساحتها بين ٣٨٠ الى ٥٠٠ نسبة (٦٠٪) واكثر من ٥٠٠ م بلغت نسبتها (١٠٪) وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان المساكن التي تتراوح مساحتها بين ١٠٠-١٥٠ م يعاني سكانها من درجة اشغال مرتفعة للغرفة الواحدة وان

صورة رقم (٦)

معارض السيارات



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٠

صورة رقم (٧)

مجموعة من الوظائف الصغيرة



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٠

هذه المساكن بكافة الخدمات الاساسية ، وقد تنوعت الوظائف فيها فمنها مدرسة المعارف الاهلية ومعهد ابن حيان . صورة رقم (٨)

أما الوحدات السكنية التي تتراوح مساحاتها بين ٣٨٠ الى ١٥٠٠ م فقد شكلت نسبة (١٠) وذلك لارتفاع المستوى المعاشي لهذه العوائل وتمتع

مساحة الوحدة العمرانية ١٥٠٠ م (مدرسة المعارف الاهلية)



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٧

طابق واح وتشكل نسبة ٣٧٪ واخرى من طابقين ونسبتها ٥٨٪، وثالثة من ثلاثة طوابق ونسبتها ٥٪ نسبة الاشغال (درجة التزاحم):

عدد الاسر التي تسكن الوحدة السكنية يفيد دراسة هذا المعيار في التعرف على الوضع الاسكاني في منطقة الدراسة وتقدير الحاجة السكنية، اذ تتباين الوحدات السكنية من حيث

المساكن حسب صفة اشغالها:

يقصد بصفة الاشغال هنا توزيع المباني حسب اشغالها للسكن او للعمل او للترفيه او لأغراض متعددة، تتباين الوحدات السكنية في المدينة من حيث عدد الطوابق التي تتكون منها تبعاً للوضع الاقتصادي للعائلة، وطراز الوحدة السكنية، ومادة البناء المستخدمة، فهناك وحدات تتكون من

و٤٣٪ الوحدة السكنية التي تسكنها اسرتان و٤٧٪ الوحدات السكنية التي تسكنها ٣ اسر متفرعة واكثر .

النموذج الارتكازية:

النموذج الارتكازية وطاقتها الاستيعابية. وبالتأكيد فان هذه البنية قد أصبحت لا تتناسب مع الزيادة الكبيرة وغير المتوقعة للسكان، وأخذ الزمن منها كل مأخذ. لذا فهي بحاجة الى اعادة نظر، ولكن ذلك مكلف ماديا، فضلا عن وجود أولويات تخطيطية تجعل تنفيذ المقترحات التطويرية ضربا من التبذير والصراف غير المقبول لأموال البلدية. فالتفكير بتطوير المناطق القديمة من المدينة لا تؤيده الا القلة وأقل منها التي تمارسه، وفي النهاية هي مغلوبة على أمرها لأنها ليست صانعة للقرار بل منفذة له. ففي عام ٢٠٠٨ جاء قانون تنمية الاقاليم وقد ركز الاعمار على الارصفة والشوارع اما بعد ٢٠١٣ فلم يحدث اي اعمار او صيانة للبنية التحتية وذلك لظروف البلد

عدد الأسر الساكنة فيها من مرحلة الى اخرى، اذ شكلت نسبة ١٠٪ الوحدات السكنية التي تسكنها اسرة واحدة

نموذج الشوارع:

يتوافق نمو الشوارع مع تقنيات النقل السائدة ، ولما كانت التقنيات القديمة لا تحتاج الى شوارع عريضة و حركة مرور منظمة ، ولأسباب أمنية واجتماعية و مناخية فقد ساد النمو العضوي للشوارع ، وهو غير مناسب كليا للوقت الراهن ، عصر السيارات الفارهة و الحركة السريعة (١٢). لذلك نجد الازدحام الشديد في حي العروبة الاولى وخاصة في منطقة سوق العروبة اذ أن انفتاح الحدود العراقية على عدة دول والغاء الجمرك ادى الى دخول انواع السيارات ومن عدة مناشي ، فضلا على شركات السيارات التي جهزت السوق العراقي والديواني بشكل خاص بأنواع السيارات الايرانية والصينية الزهيدة الثمن وبالتقسيم .

تتباين الوحدات السكنية في المدينة في امتلاكها لهذا الفضاء، لكن مع ارتفاع اسعار الاراضي وغزو المنطقة التجارية استغنى الاهالي عن المرأب واصبحت السيارات تصف على الشارع او على الارصفة على الرغم من ازدياد اعدادها.

ج:- العوامل الاقتصادية :

اسعار الاراضي وبدل الايجار :

ان سعر الارض من اهم العوامل الاقتصادية التي تحدد استعمال قطعة من الارض سواء للأغراض التجارية او الصناعية او السكنية او غيرها من الاستعمالات فضلا على ذلك ان سعر الارض يحدد نوعية البناء الذي يجب اقامته على الارض ويحدد ارتفاعه (١٣) وتقتنص المناطق التجارية في أفضل المواقع التي تحقق أكبر قدر ممكن من سهولة الوصول اليها. لذلك لا بد ان تخدم الطرق الجيدة مناطق الاستخدامات التجارية، اول ما نشأت المنطقة التجارية في فترة قبل

الاقتصادية المتردية وتخصيصات الميزانية المتراجعة.

الحديقة: يؤدي هذا الفضاء دوراً مهماً في ايجاد حياة هادئة ومریحة، فضلاً عن دوره في التخفيف من حدة الظروف المناخية لاسيما درجات الحرارة العالية اثناء الصيف، لذلك ازداد الاهتمام بتوفير هذا الفضاء والاعتناء به داخل منطقة الدراسة وخاصة الحدائق العامة اما الحدائق الخاصة فلم يعرھا السكان اهمية تذكر مقارنة بالخدمة التجارية التي تدر ارباحا اكبر كبديل ايجار، لذلك تحولت اغلب الحدائق الى عمارات او محال تجارية او مولات، وقد شكلت نسبة ١٥٪ من الوحدات السكنية هي التي تملك حديقة منزلية واغلبها في داخل الفروع وليس على شوارع رئيسية.

المرأب: يعكس هذا الفضاء طراز المسكن والحالة الاقتصادية والاجتماعية، اذ يؤثر رغبة السكان في امتلاك واسطة النقل (السيارة) لذا

- ظهور السيارة لذلك ادى استخدام
السيارة على نطاق واسع الى مشكلات
كثيرة تتعلق بأماكن انتظار السيارات في
المناطق التجارية .يرتبط سعر الارض
بارتفاع بدل الايجار وبنوع الاستعمال
فهناك استعمالات يمكن ان تدفع بدل
ايجار مرتفع نظرا للأرباح التي تحققها
واكثرها في حي العروبة الاولى المطاعم
، اذ تراوحت الايجارات بين ٤٠٠ الى
٧٠٠ الف للاستعمال السكني بين شقة
ودار مساحته لا تتجاوز ٢٠٠م ، اما
المحلات فإيجاراتها تراوحت بين ٥٠٠
الى مليون شهريا حسب المساحة
والوظيفة التي تؤديها اما المطاعم
كمطعم نجود في محلة ١٠١ فقد وصل
بدل ايجاره الى مليون وربع شهريا، وقد
صنفت اسعار الاراضي في منطقة
الدراسة وكالاتي:
- تكون اكثر ارتفاعا على طول
الطرق الرئيسية منها في الاجزاء
البعيدة عن هذه الطرق اذ تراوحت
اسعارها بين (٥ , ١ - ٣) للمتر
المربع الواحد .
- ترتفع الاسعار في مناطق تقاطعات
الطرق الرئيسية عن الإطار العام
للأسعار في المناطق المحلية
الاجرى.
- اتضح ان نسبة ٨٤٪ من عينة
الدراسة هم مالكين وهذا يؤثر
بدوره على مدة البقاء في الوظيفة
التي تؤديها البناية كما في الصورة
(٩). اذ ان مالك البناية قد قسمها
الى عدة وظائف واستمرت منذ
عام ٢٠٠٨ على نفس الوظيفة.



صورة رقم (٩)

تقسيم البناية الى عدة وظائف



التقطت من قبل الباحث بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٠

المبحث الثالث

المراحل المورفولوجية لحي العروبة الاولى

مورفولوجيا المدينة عبارة عن تفاعل الشكل مع الوظائف لينتج عنها Town Scape وهو الشكل المرئي في المدينة . والذي يتكون من خطة المدينة ونمط واشكال الابنية، ونمط استعمالات الارض^(١٤). وأي مدينة لا تأخذ شكلها النهائي ما لم تمر بمراحل تاريخية خلال نموها الحضري المرتبط بنمو السكان والظروف الاقتصادية التي عاشتها^(١٥). وعلى ضوء

التطورات العمرانية والسكانية التي حدثت في منطقة الدراسة يمكن تقسيم تاريخها العمراني والمورفولوجي إلى المراحل الآتية:

أ- المرحلة المورفولوجية الاولى (١٩٥٨-١٩٧٣) م

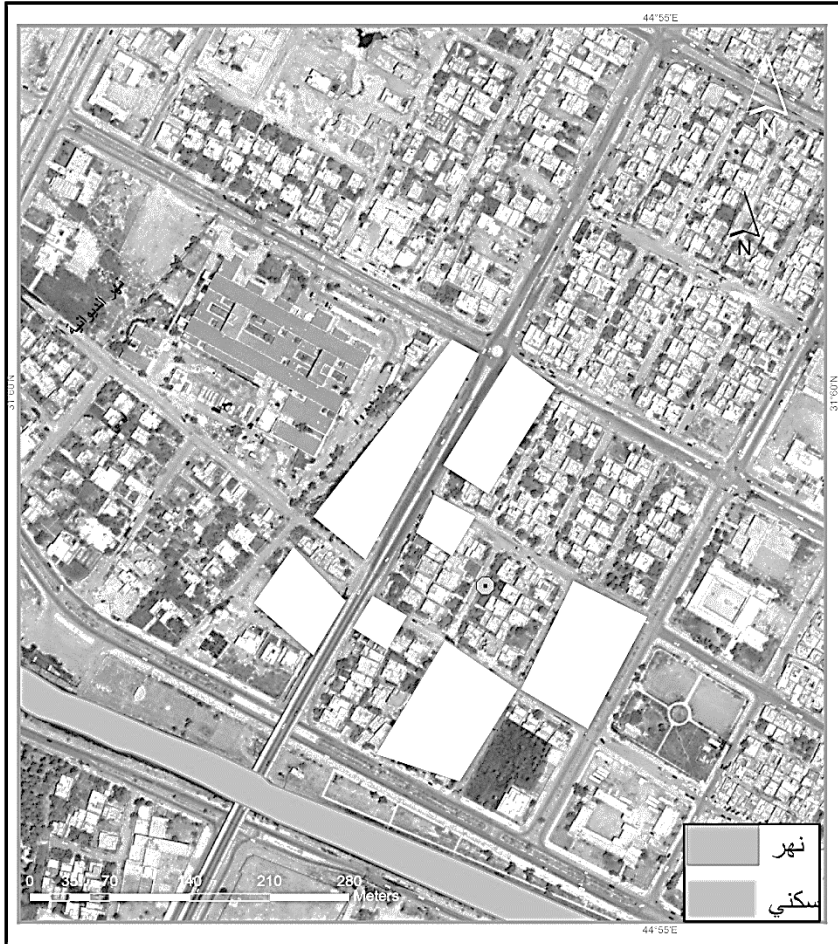
مع بداية ثورة ١٤ تموز ونتيجة للتوسع الأفقي الذي حصل في المدينة وقيام الكثير من الأحياء السكنية الجديدة وازدياد رقعة التبليط.

العمرانية على جانبي الشارع الرئيسي، وترتبط الطرق الثانوية بين المساكن ومناطق العمل ومناطق الترفيه تميزت مساكن المدينة القديمة بصغر مساحتها وأنها ذات طابع شرقي، تميزت هذه المرحلة بظهور السيارة كواسطة نقل. وما دام التطور الاجتماعي - الاقتصادي بطيئاً جداً في هذه المرحلة اذم أي تعديل او تحويل او ادخال ابنية جديدة تكون منسجمة ولا تتعارض مع النمط العام القائم.

وصل عدد السكان في احصاء (١٩٥٧) الى (٣٣٤٣٣) نسمة وبمعدل نمو قدره (٤,٨٥ %) مما ادى الى تخصيص اراضي جديدة للاستعمال السكني وبالتالي التوسع في مساحة المدينة. (١٦)

نلاحظ من الخريطة رقم (٢) ان بداية نشأت منطقة الدراسة بخطة شريطية والتي تنماز بقدرتها على استيعاب اعداد هائلة من السكان مع امكانية توسعها بسهولة وتنتشر الابنية

خريطة رقم (٢)



المرحلة المورفولوجية الاولى لحي العروبة الاولى ١٩٥٨-١٩٩٧٤م

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

- خريطة رقم (١)

- الدراسة الميدانية

ت. المرحلة المورفولوجية الثانية:
(١٩٧٤-٢٠٠٢) م.

في هذه المرحلة تم انجاز تصميم اساس جديد لمدينة الديوانية وبدأ يتوسع حي العروبة الاولى الذي يضم المحلتين ١٠١ و ١٠٢ وامتد بناء الدور السكنية بالتدرج وبشكل متسارع حتى امتلات المنطقة بالكامل في الثمانينات من القرن الماضي كمنطقة سكنية فقط وفي بداية التسعينيات مع ارتفاع النمو السكاني وانتهاء الحرب العراقية-الايرائية بدأت تظهر بعض الحلات بشكل متناثر بعضها محلات صناعة يدوية بسيطة والاخرى تجارية بسيطة ايضا كالمخبر ومحل بيع

المخللات والمواد الغذائية ومحل بيع الايس كريم ومكتبة لبيع الكتب ولم يشهد الحي تحولا كبيرا إلا شارع ضيق وصغير جدا يسمى سوق العروبة . ونسبة كبيرة من الابنية الواقعة على الشوارع الرئيسية تقدم وظائف هي غير الوظائف التي انشئت الابنية لتأديتها أيضا . اذ تحولت كثير من المساكن الى دكاكين او صناعات حرفية او مقهى او مطعم . والتي لم تؤثر كثيرا على النمط القائم وينبغي الاشارة الا ان الانباط انه عندما يتهرا او تتهدم بناية تقليدية ما فان البناء الجديد يكون على نفس النمط، خريطة رقم (٣).

خريطة رقم (٣)

المرحلة المورفولوجية الثانية :- (١٩٧٤ - ٢٠٠٢)م



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

- خريطة رقم (١)

- الدراسة الميدانية

ان الانسان يستطيع ان يتكيف مع محيطه ومع التطورات الجارية والسريعة والكبيرة والقوية اما الابنية فهي تبقى كما بنيت اصلا طيلة عمرها لذلك ومن اجل تسهيل متابعة العلاقة بين وظيفة الابنية والشكل لابد من حساب مدة البقاء للأنشطة المختلفة اذ نجد مطعم وخلال مدة اقصاها سنتان قد تحول الى مكتب شركة سياحة وسفر كما في الصورة رقم (١٠).

ج :- المرحلة المورفوجية الثالثة (٢٠٠٣-٢٠١٥)م:-
حي العروبة الاولى يمثل حواف او إطار المنطقة التجارية المركزية لمدينة الديوانية والذي يحيط بها من اطرافها ويعد جزءا متما لها وعلى الرغم من ان نمط المحلات الموجودة لا يتشابه كثيرا مع نمط المحلات في المنطقة التجارية المركزية لكنها تتكامل معها وظيفيا (١٧)

صورة رقم (١٠)



توضح تبدل الوظائف

التقطت من قبل الباحث بتاريخ ١٠/٧/٢٠١٧

شطر الوحدات السكنية او اضافة بناء (ملحق) او ترك الوحدات السكنية وتهديمها كلياً وبناء عمارات او بناء محلات تجارية في مقدمة الوحدة السكنية فضلاً عن ادخال مواد بناء جديدة ومعاصرة تتسم بالحداثة وبطابع غربي بفعل الاستيراد من الدول المجاورة وبذلك حدث تغيير وتحويل في شكل المباني وفي الوظائف بين الخلط بين اكثر من وظيفة كاشتراك الوظيفة السكنية مع التجارية مع الصناعية البسيطة او تغيير الوظائف بالكامل بهدم الوحدة السكنية واستعمالها استعمالاً استثمارياً . وفي الآونة الاخيرة ظهرت العيادات الطبية والصيديات منذ عام ٢٠١٢ م .

خريطة (٤)

ويعد وجود الجسر- المعلق وامتداد النهر من الحواجز التي اعاقت امتداد حواف المنطقة التجارية المركزية. لقد توسعت المنطقة بشكل كبير جداً وملفت للانتباه بعد سقوط النظام البائد وانتعاش الاقتصاد وفتح الحدود والاطلاع على الثقافات الاخرى عن طريق الانترنت والقنوات الفضائية واتساع اطراف المدينة وانشاء احياء جديدة بفضل التطور في وسائل النقل ودخول السيارات الحديثة وبأعداد هائلة جداً اذ هناك عوائل تملك ٣ او ٤ سيارات في البيت الواحد والنمو السكاني الكبير وانشطار افراد العائلة الواحدة بزواج الاولاد وتفرع العوائل الكبيرة الى عوائل اصغر واكثر عدداً، الامر الذي دعا تلك العوائل الى



خريطة (٤)

استعمالات الارض للمرحلة المورفولوجية الثالثة (٢٠٠٣-٢٠١٥)

لمحلتي ١٠١ و١٠٢



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على

- خريطة رقم (١)

- الدراسة الميدانية

٢. تتباين الاسباب التي تدفع اصحاب الوحدات السكنية الى اجراء عمليات التحويل الا ان التغييرات الديموغرافية التي تؤدي الى زيادة حجم العائلة تعتبر باعثاً مهماً لإجراء عمليات توسيع او اضافة حيز داخل الوحدة السكنية خصوصاً عندما يكون دخل العائلة محدود كما تدفع الرغبة في تحسين الوضع الاقتصادي اصحاب الوحدات السكنية ذات المواقع التجارية الى استثمار وحداتهم السكنية وتحويل بعض فضائها وفتحها الى الشارع لاستثمارها كمحلات تجارية او مخازن. هذا ويعد العامل الاجتماعي والرغبة في زيادة جمالية المنظور البيئي للوحدة السكنية سبباً اخر من اسباب اجراء عمليات التحويل.

الاستنتاجات والتوصيات

١. تعتبر المرحلة المورفولوجيا الثالثة (المعاصرة) من اهم مراحل نمو حي العروبة الاولى ففيها زاد عدد السكان كثيراً وتشكلت استعمالات ارضها الحضرية واتسعت مساحتها وانخفضت الكثافة السكانية فيها ، ولكن نتيجة للتقدم العلمي والتطور الحضاري خصوصاً في هذه المرحلة اخذ ساكنوا المدينة يهتموا بشكل كبير عند وضع التصاميم وبناء المساكن بالجانب المظهري دون الاهتمام بمتطلبات البيئة المناخية ، ولهذا جاءت تصاميم المساكن وبنائها لتؤكد حقيقة التطور الاقتصادي والاجتماعي ، وظهور الوسائل التكنولوجية العصرية التي اخذت تدخل كل بيت ؛ لذا جاءت وحداتها السكنية لتمثل الطراز الغربي.

٣. تبين من خلال البحث ان تحويل الوحدة العمرانية بسبب تبدل وظيفتها بمنطقة الدراسة
٤. اقل كلفة من عملية تهديمها واعادة بنائها.
- التوصيات
١. ضرورة اهتمام التصميم الاساس بتوجيه استثمارات الارض نحو مختلف المراكز الوظيفية للمدينة وربتها المختلفة تخفيفا للضغط المتولد على المنطقة المركزية.
٢. جعل التغيير الوظيفي والعمراني منسجما مع البيئة السائدة سواء باختيار مواد البناء او اعتماد الخطة والتصميم اللذين يستوعبان خصوصية البيئة مناخيا واجتماعيا، وان يكون الجديد متواصلا ومتكاملا مع الوضع القائم باستخدام افضل المعطيات التقنية المعاصرة.

استمارة الاستبيان

المحور الاول : الخصائص السكانية	
(١)	عدد افراد الاسرة
(٢)	عدد العوائل التي تسكن الوحدة السكنية
(٣)	عدد الغرف
(٤)	عدد الذكور في الاسرة
(٥)	معدل دخل الاسرة
(٦)	مهنة رب الاسرة
(٧)	عمر رب الاسرة



المحور الثاني : خصائص المسكن		
تاريخ البناء	(١)	تاريخ اخر ترميم
		تاريخ اخر تحوير
		نوع التحوير
موقع البناية	(٢)	شارع رئيسي
		محور تجاري
		فرعي
نوع الاستعمال	(٣)	سكني
		تجاري
		صناعي
		مختلط
مواد البناء	(٤)	طابوق
		شيلمان
		سمنت
		حديد صلب
		بلوك
تاريخ الانشاء	(٥)	
تاريخ ترميم او تحوير الوحدة السكنية	(٦)	
نوع التحوير او الاضافة	(٧)	
عدد الطوابق	(٨)	
مساحة المبنى	(٩)	

هل يوجد كراج للسيارة	١٠
هل توجد حديقة	١١

المحور الثالث: العوامل الاقتصادية	
شارع عام	(١) موقع الوحدة السكنية
شارع فرعي	(٢)
	(٣) سعر المتر المربع
ملك	(٤) هل البناية
ايجار	(٥)
كم بدل الايجار	
طابوق	(٦) مواد البناء
شيلمان	
سمنت	
حديد صلب	
بلوك	
	(٧) تاريخ الانشاء
	(٨) تاريخ ترميم او تحويل الوحدة السكنية
	(٩) نوع التحويل او الاضافة
	١٠ عدد الطوابق
	١١ مساحة المبنى
	١٢ هل يوجد كراج للسيارة
	١٣ هل توجد حديقة



١. صلاح الدين علي الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٦، ص ٤٦٦.
٢. خالص الاشعب، العلاقة بين الوظيفة والشكل، مجلة افاق عربية، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٨٧، العدد الخامس
٣. رعد عبد الحسين الغريباوي، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، مقدمة الى كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٢ م، ص ١٦.
- تعرف السعة الحرارية بانها كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة كيلو غرام واحد من المادة درجة مئوية واحدة.
٤. سليمان يحيى سليمان السبيعي، الاعتبارات المناخية في التخطيط العمراني بمدينة غات دراسة في المناخ التطبيقي، رسالة ماجستير، غ م، كلية الاداب، جامعة قاريونس، ٢٠٠٧، ص ١٤٩.
٥. فتحي محمد ابو عيانه، دراسات في الجغرافية البشرية، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط ٢، ١٩٨٩، ص ٥٥٩.
٦. فتحي محمد ابو عيانه، المصدر السابق، ص ٥٦٣.
٧. المخطط التفصيلي لمركز مدينة الديوانية، ص ٢٥١.
٨. بشير عبد الله بشير السبيعي، تاثير التغيير الوظيفي على مورفولوجية مدينة سرت ١٩٨٨ - ٢٠٠٦، رسالة ماجستير، دراسة في جغرافية المدن، ٢٠٠٩، ص ١٥٨.
٩. خالص الاشعب، مصدر سابق.
١٠. الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان،
١١. مضر خليل عمر خليل الكيلاني، قياس تداعي الموروث العمراني اسس ومنهج، قسم الجغرافية، جامعه تكريت.

١٢. رجاء خليل احمد ، اثر تطور شبكة النقل على نمو مدينة بعقوبة وتوسعها المساحي ١٩٧٢-١٩٠٠ م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، مجلة جامعة ديالى ، العدد ٥٩ ، ٢٠١٣ .
١٣. احمد حسن عواد ، التباين المكاني لاسعار الارض والايحارات في مدينة الرمادي مجلة ديالى ، كلية التربية للبنات ، جامعة الانبار ، عدد ٥٢ ، ٢٠١٣ ، ص ٢٢ .
١٤. جغرافية المدن ، الجامعة اللبنانية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، ٢٠١٣-٢٠١٤ ، ص ٣٧ .
١٥. حسن كشاش عبد الجنابي ، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراة ، غ م ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٣ .
١٦. رعد عبد الحسين الغريباوي . ، مصدر سابق ، ص ٤٣ .
١٧. ريدار نبيل عبد الرحمن ، تحليل خارطة استعمالات الارض الحضرية في المنطقة التجارية المركزية لمدينة دهوك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية دراسة تحليلية ، مكتبة نادي نظم المعلومات الجغرافية ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م ، ص ٥ .

المصادر والمراجع

١. احمد حسن عواد ، التباين المكاني لأسعار الارض والايحارات في مدينة الرمادي مجلة ديالى ، كلية التربية للبنات ، جامعة الانبار ، عدد ٥٢ ، ٢٠١٣ .
٢. المخطط التفصيلي لمركز مدينة الديوانية .
٣. بشير عبد الله بشير السبيعي ، تاثير التغير الوظيفي على مورفولوجية مدينة سرت ١٩٨٨-٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير دراسة في جغرافية المدن ، جامعة قاربونس ، ٢٠٠٩ .
٤. جغرافية المدن ، الجامعة اللبنانية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، ٢٠١٣-٢٠١٤ ، ص ٣٧ .
٥. حسن كشاش عبد الجنابي ، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراة ، غ م ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

٦. خالص الاشعب .العلاقة بين الوظيفة والشكل لمدينة بغداد ، كلية الاداب ، جامعة بغداد مجلة افاق عربية ، العدد الخامس ، ١٩٨٧ م.
٧. رعد عبد الحسين الغريباوي ، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير ، مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ م
٨. سليمان يحيى سليمان السبيعي ، الاعتبارات المناخية في التخطيط العمراني بمدينة غات دراسة في المناخ التطبيقي ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية الاداب ، جامعة فارينوس ، ٢٠٠٧ .
٩. صلاح الدين علي الشامي ، الجغرافية دعامة التخطيط ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٦ .
١٠. فتحي محمد ابو عيانه ، دراسات في الجغرافية البشرية ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ط ٢ ، ١٩٨٩
١١. رجاء خليل احمد ، اثر تطور شبكة النقل على نمو مدينة بعقوبة وتوسعها المساحي ١٩٠٠-١٩٧٢ م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، مجلة جامعة ديالى ، العدد ٥٩ ، ٢٠١٣
١٢. ريدار نبيل عبد الرحمن ، تحليل خارطة استعمال الارض الحضرية في المنطقة التجارية المركزية لمدينة دهوك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية دراسة تحليلية ، مكتبة نادي نظم المعلومات الجغرافية ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.
١٣. مضر خليل عمر خليل الكيلاني، قياس تداعي الموروث العمراني اسس ومنهج ، قسم الجغرافية ، جامعه تكريت.